الحليات الزخرفية المعمارية بقصر عزيزة فهمى بمدينة الإسكندرية

محمود محمد احمد موسى قاسم

الحليات الزخرفية المعمارية بقصر عزيزة فهمى

مقدمة:

شيد قصر عزيزة فهمي فى عام (1902م)، ووضع التصميم المعماري له على باشا فهمي والد عزيزة هانم وأشرف على البناء المقاول على نجيب، وقد ألت ملكية القصر فيما بعد إلى ابنته عزيزة هانم فهمي عن طريق الإقتراع بين الورثة، وذلك فى (13 سبتمبر1922م)، وعرف بعد ذلك بقصر عزيزة فهمي. والقصر عبارة عن حديقة كبيرة يتوسطها المبني الرئيسي وهو القصر، والملحقات (السلاملك) تقع بالجهة الجنوبية من الحديقة، والقصر يتكون من بدروم يستخدم كمطبخ وغرف للمربيات، يعلوه دورين للإستقبال والمعيشة والقصر يتبع طراز عصر النهضة المستحدث، حيث السمترية فى الواجهات، وضخامة المدخل الذى يعلوها فرندة طائرة، وإعادة إستخدام طرز الاعمدة الكلاسيكية، واليونانية، والرومانية، وإستخدام الطوب الأحمر فى البناء، والنوافذ التى تعلو بعضها البعض.

وقد ظهر فى قصر عزيزة فهمي عدة زخارف مختلفة، منها الزخارف المعمارية، مثل الكرانيش، والنوايا والأسنان، الخراطيش والسرر، البيضة والسهم، وأشكال الاربطة والاشرطة والفيونكات، والزخارف الكتابية مثل المونوجرامات، والزخارف النباتية مثل قرون الرخاء وعقود النباتات والفاكهة وأكاليل الغار والأوراق النباتية(ورقة الاكانتس، زهرة اللوتس)، وثمار النباتات مثل (كيزان الصنوبر والذرة)، وثمار الفاكهة مثل(الرومان والتفاح).

أولا الزخارف المعمارية:

أ – الكرانيش :–

الكورنيش هو ناتئ من الجبس أو المصيص أو الحجر الصناعي , وقد ظهرت الكرانيش بقصر عزيزة فهمي في أماكن مختلفة حيث وجدت في الواجهات الأربع للقصر تعلو كل من الطابقين

الأرضي والأول , ووجدت أيضاً في أسقف الحجرات وأسقف الممرات الموجودة بالطابقين الأرضي والأول شكل (1).

ب – النوايا والأسنان

هي وحدات صغيرة مكعبة كانت تزين الواجهة والجبهات المثلثية وأسقف الحجرات والقاعات , وكانت دائماً ما تقع أسفل الكورنيش , ويعد هذا العنصر الزخرفي من العناصر التي كانت منتشرة في المنشآت الكلاسيكية القديمة , وهو من الوحدات الزخرفية التي أضافها الرومان بكورنيش الطراز الدوري الإغريقي , وهي مكعبات بارزة تشبه الأسنان[1] .

وقد ظهر هذا العنصر في الكثير من المنشآت الكلاسيكية والمعابد الرومانية وفي عصر النهضة عندما تم إحياء العمارة الإغريقية والرومانية , تم إحياء هذا العنصر الزخرفي , وكذلك تم إحياؤه مرة أخرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي حينما تم إحياء الطراز الكلاسيكي وسمي بطراز الكلاسيكية الجديدة , وطراز عصر النهضة وسمي بطراز النهضة الجديدة .[2]

وقد ظهرت في عمائر انجلترا بشكل خاص حيث ظهر في الفرنتون الذي يتوج الواجهة بمنزل Assize في مدينة York والذي بني على يد John Carr سنة 1777م[3].

ومما لا شك فيه أن هذا العنصر الزخرفي البسيط قد وقد إلى مصر كأحد التأثيرات المعمارية الأوروبية التي جاءت إلى مصر في القرن التاسع عشر وكانت هذه الوحدة الزخرفية دائماً ما تقع أسفل الكورنيش مباشرة سواء كان خارج (المبنى آو داخله).[4]

وقد ظهر عنصر النوايا والأسنان في قصر عزيزة فهمي في أماكن مختلفة حيث وجد في أسفل التكنة الموجودة بنهاية الواجهات الأربع للقصر, وأيضاً في داخل الحجرات والبهو الموجودة بالقصر حيث ظهر هذا العنصر في الجزء الثاني لكورنيش سقف الجزء الأوسط للبهو الرئيسي للطابق الأرضي , ووجد أيضاً في الحجرات حيث ظهر في الجزء الثاني لكورنيش سقف الحجرة الأولى المقابلة لها في الطابق الأرضي للقصر, وظهر في أروع أشكاله في الجزء الثالث لكورنيش سقف الحجرة الثانية والمقابلة بالجانب الأيسر للطابق الأرضي للقصر شكل رقم (2).

ج- الخراطيش والسرر

تعتبر الخراطيش والسرر من أهم الملامح الزخرفية التي استخدمت في زخرفة واجهات القصور المتأثرة بطراز النهضة والباروك إلا إنها كانت أكثر انتشاراً في واجهات القصور المتأثرة بطراز الباروك[5]، وقد كان بعض السرر تستخدم كخراطيش , وكانت تشكل بهيئة ألواح مجسمة محاطة بإطار من زخارف نباتية وحلزونية, وغالباً بداخلها على كتابة أو أشكال الدروع.[6]

وقد ظهر في قصر عزيزة فهمي نوعين من السرر أو الخراطيش حيث وجد النوع الأول منفذ بالمعدن ,والثاني منفذ بالجص.

أولاً : السرر والخراطيش المنفذة بالمعدن, وقد ظهرت تلك السرر في المواضع الآتية بالقصر:-

ظهرت سره تتوسط باب القصر الرئيسي بالواجهة الجنوبية ذو شكل بيضاوي ، وسرة بيضاوية تتوسط الهواية التي تعلو الباب السابق، وأيضا ظهرت سره بيضاوية منفذة باللون الذهبي تتوسط الجزء الأول من درابزين السلم الداخلي للقصر بالقلبة الأولى, وسره بيضاوية منفذة باللون الذهبي تتوسط القلبة الثانية لدرابزين السلم الداخلي للقصر , والسرة بداخلها مونوجرام صاحب القصر علي فهمي (AF) شكل رقم (3) .

ثانياً :السرر والخراطيش المنفذة بالجص , ويمكن تتبع تلك السرر في المواضع الآتية :-

خرطوش يتوسط الفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل بالواجهة الجنوبية للقصر ويتوسط الخرطوش المونوجرام الخاص بصاحب القصر (AF), وسرة دائرية الشكل تتوسط سقف الجزء الشمالي للبهو الرئيسي للطابق الارضي للقصر, وايضاً ظهرت سره بيضاوية الشكل تتوسط سقف الحجرة الأولى والمقابلة لها بالطابق الارضي للقصر , وسرة تنتهي بزخارف نباتية داخل البانوهات المستطيلة بالحجرة الثانية للطابق الارضي , ويتوسط سقف الحجرة السابقة , والمقابلة لها بنفس الطابق سرة بيضاوية محاطة بزخارف المسبحة, وتكررت السرة بداخل الاربع أركان الموجودة بسقف السلم الداخلي للقصر داخل المثلثات الكروية , محاطة بزخرفة المسبحة بداخلها مونوجرام صاحب القصر (AF) , ويتوسط السقف سره بيضاوية مشعة ذو اطار نقاط مطموسة، وظهرت زخرفة السرة ايضاً تعلو الخمس فتحات الموجودة بالحجرة الثانية والمقابلة لها بالطابق

الأول, وهي بيضاوية بداخلها شكل معين بداخله (أحرف لاتينية) تمثل مونوجرام لصاحب القصر (AF) , ويتوسط سقف الحجرتين سرة بيضاوية تتدلى منها افرع نباتية .

د – البيضة والسهم Egg &Tongue شكل رقم (4)

ترجع أصول تلك الحلية المعمارية الى أصول اغريقية حيث تتكون من منحنيات مختلفة , وليست من قطع من أقواس أو دوائر , ويعتبر ذلك من أهم المميزات التي تتميز بها العمارة الاغريقية , وزخرفة البيضة والسهم من حليات الربع المحدب (Ovolo)[7]، وتفنن الإغريق في ابتكار تنويع الحليات المعمارية وزخرفتها , ويهمنا بعضها بوجه خاص نظراً لما تطورت الية في العمارة الرومانية , ومماانتقل الية منه في الطراز البيزنطي , وفي عمارة أوروبا في العصور الوسطى , ومن امثلة تلك الحليات المعمارية الاغريقية حلية البيضة والسهم[8]، وقد ظهرت تلك الحلية المعمارية الزخرفية في قصر عزيزة فهمي في مواضع مختلفة وكثيرة وهي ظهرت كالتالي:-

في الكورنيش الذي يعلو كتف البوابة الرئيسية للقصر , ثم زخرفة تيجان الاعمدة التوسكانية التي تحمل الفرندات الطائرة في الواجهات الاربع للقصر بزخرفة البيضة والسهم، وظهرت ايضاً في الجزء الأول لكورنيش سقف القسم الاوسط للواجهة الجنوبية للقصر، ووجدت تزخرف العتب الذي يعلو العقد النصف دائري الذي يتوج المدخل الرئيسي للقصر بالواجهة الجنوبية، ونجدها على الاطار الذي يعلو العقد النصف دائري الذي يفتح على الفرندة الطائرة بالواجهة الجنوبية للقصر ووجدت تلك الزخرفة خلف تيجان الاعمدة الأيونية التي تحمل الفرنتون المثلثي المفتوح اسفل بالواجهة الجنوبية للقصر ، وظهرت في الكورنيش الذي يعلو عتب الباب الذي يفتح على الممرين الأيمن والايسر للطابقين الارضي والاول للقصر من الجهة الجنوبية، وظهرت زخرفة البيضة والسهم في الجزء الثاني لكورنيش السقف الجزء الاوسط للطابق الارضي للقصر , في الجزء الثاني لكورنيش سقف الجزء الشمالي للبهو الرئيسي للطابق الارضي للقصر، وظهر في الجزء الثاني لكورنيش الجزء الثاني لكورنيش سقف الحجرة الأولى والمقابلة لها بالطابق الارضي للقصر, وظهرت ايضاً زخرفة البيضة والسهم في الجزء الثاني لكورنيش سقف السلم الداخلي للقصر، وظهر كورنيش من زخرفة البيضة والسهم بسقف اللوجيا الموجودة بالقسم الاوسط للبهو الرئيسي للطابق الأول للقصر , وفي الجزء الثاني لكورنيش سقف الحجرة الأولى والمقابلة لها بالطابق الأول

للقصر ، وأخيراً أطار زخرفي من البيضة والسهم يعلو الشبابيك الزجاجية الموجودة بالحجرة التي تعلو سلم الخدم بالسطح.

هـ – أشكال الأربطة والأشرطة والفيونكات

هذه الوحدات من العناصر المهمة التي ازدانت بها الواجهات , والزخارف الداخلية بقصور القرن التاسع عشر الميلادي , والأربطة عبارة عن أشرطة من القماش ذات طيات كانت تنتهي في بعض الأحيان بعقد وفيونكات آو أشكال معقودة , وقد كانت في العصور الكلاسيكية تنفذ بشكل بسيط وتنتهي بشكل كرة آو عقدة وأصبح لها أشكال متعددة وجميلة وقد نفذت بأكثر من شكل.

أما في العصر القوطي فقد تطورت أشكال الأربطة , واتخذت أشكال متعرجة ثم تطورت في عصر النهضة إلى أشكال جميلة بعد أن شقت أطرافها كالمقص ثم وصلت في عهد لويس السادس عشر إلى درجة الكمال[9]، وقد ظهرت أشكال الأربطة والأشرطة والفيونكات وخاصة الأشرطة والفيونكات بقصر عزيزة فهمي في أماكن مختلفة بالعقد حيث ظهرت في :-

تتدلى في عقود النباتات والفاكهة الموجودة أعلى تيجان الأعمدة الأيونية التي تحمل الفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل بالواجهة الجنوبية للقصر، وأيضاً ظهرت زخرفة الفيونكات أعلى الخرطوش البيضاوي الذي يعلو عتب الأبواب التي تفتح على الممرين الأيمن والأيسر للطابقين الأرضي والأول ، وظهرت أيضاً زخرفة الفيونكة في الإطار المستطيل المنفذ للون البني بفتحة اللوجيا بالجزء الأوسط لسقف الطابق الأرضي ، وأخيراً ظهرت تلك الزخرفة على جانبي العقود الثلاثة في اللوجيا الموجودة في الجزء الأوسط للبهو الرئيسي للطابق الأول شكل رقم (3).

ثانيا الزخارف الكتابية في القصر:

ظهرت الزخارف الكتابية في قصر عزيزة فهمي متمثلة في المونوجرامات التي وجدت في القصر.

أ – المونوجرام (Monogram) شكل رقم (3)

ازدانت شارات الملك والرموز بالحروف الأول أو الحرفين الأوليين من اسم الشخصي , وكان يعبر عن كيان الشخص نفسه وقد أطلق على هذه الزخرفة Monogram , وتتكون من مقطعين Mono ويعني واحد أو أحادي , أما جرام Gram فتعني شيء مرسوم أو مكتوب , والكلمة

في مجملها ترمز إلى الشخص , وتتألف من الحرف الأول من السم الشخص منفذ بشكل زخرفي متشابك , ويعتبر أسلوب زخرفة التحف بأحرف لاتينية هو أسلوب ذات أصول إغريقية قديمة.[10]
وترجع أصول المونوجرام إلى الأساطير الإغريقية حيث تروي لنا إحدى الأساطير اليونانية أن صراعاً قد حدث بين احد الشخصيات الأسطورية اليونانية ويدعى سيسفيوس (Sisyphous) بن إيولوس , وبين شخص آخر يدعى أوتوكولوس وهذا الأخير قد نشأ مخادعاً وماكراً ومضللاً ولا يحفظ العهد ولا يفي بالوعد وعنيفاً , وكان لصاً بارعاً , تخصص في سرقة الماشية , ولقد شاءت الأقدار أن يكون أوتوكولوس جار لسيسفيوس , وقد لاحظ الأخير أن عدداً من الماشية بدأ يتضاءل في حين أن عدد ماشية جاره الأول في تزايد مستمر , وكان يعرف أن جاره لصاً , وهو الذي يقوم بسرقة ماشيته ولم يستطع أن يضبطه متلبساً بجريمته إذ كان السارق بارعاً ولم يقدر سيسفيوس أن يصبر على ظلم جاره , فقرر أن يتصدى للخديعة بالخديعة , فهداه تفكيره إلى تدبير خطة محكمة نفذها على الفور فامسك بأرجل كل حيوان من قطيعه , وحفر عليها على كل حافر حرفين (s.s) وتعني سرق من سيسفيوس (sisyphuss poliavertab) وقد أطلق سيسفيوس لماشيته الحبل على الغارب , فانطلقت ترعى هنا وهناك , حتى إذا جن الليل , قضى سيسفيوس ساهراً يراقب ماشيته وعند الصباح بدأ يحصر عدد ماشيته , فأكتشف أن عددها اقل وتتبع سيسفيوس أُثار الحوافر التي كانت تتجه نحو حظيرة أوتوكولوس , وهنا بهت أوتوكولوس بالرغم من أنه غير معالم الحيوانات المسروقة وأوصافها ولكنه لم يغطي مافعله سيسفيوس بحوافرها[11]، وبذلك يمكن القول بأنه يرجع الفضل إلى الإغريق في الاستخدام الأول المونوجرام , فقد رمز سيسفيوس إلى نفسه في هذه الأسطورة بحرف (s) , ومن ثم انتشرت هذه الطريقة بعد ذلك للدلالة على اسم الشخص، وبعد ذلك التقط الفن المسيحي والقبطي هذه الفكرة , وطبقها على فنونه , وخاصة أن الفن المسيحي والقبطي هو فن رمزي, فكان يرمز إلى السيد المسيح بالمونوجرام وجعلوا له حروفاً خاصة به مثل :-

(XP) وهما يرمزان إلى السيد المسيح , الحرف (X) باللاتينية تعني (في) وحرف (P) تعني (رو) , وصار الحرفين مونوجرام يخص السيد المسيح، (AW) وهما كذلك رمز للسيد المسيح ,

ومونوجرام خاص به فحرف (A) باللاتينية (ألفا) وحرف (W) باللاتينية (وميجا)، ومن الجدير بالذكر أن الفنون الأوربية سارت على خطى الفن الإغريقي والمسيحي فاتخذت من المونوجرام عنصراً فنياً طبعته على فنونها ومن ثم تأثرت فنون القرن التاسع عشر الميلادي في مصر بهذا العنصر وذلك لسيادة الكثير من التأثيرات الأوربية على فنون هذا العصر في مصر , وأتخذ ولاه وحكام مصر المونوجرام شعاراً لهم[12] ، ونفذ عنصر المونوجرام في قصر عزيزة فهمي 18 مرة ثمانية عشر مرة ونفذت على أشغال المعادن وأيضاً نفذت بالجص.

ثالثاً – الزخارف النباتية في القصر:

تعددت الزخارف النباتية في قصر عزيزة فهمي حيث ظهرت عقود النباتات والفاكهة يتدلى منها كيزان الصنوبر وكيزان الذرة وثمرة الرمان وأيضاً ظهرت أكاليل الغار وعقود الأزهار وأوراق الاكنتس وزهرة اللوتس , وظهر أيضاً قرن الرخاء مملوء بالثمار , ويمكن دراسة تلك العناصر الزخرفية بالقصر على النحو التالي :-

أ. **قرون الرخاء Cornucopia** شكل رقم (3)

يرجع أصول قرن الرخاء في الأساطير الكنعانية القديمة لأنها تعد احد رموز الآلهة عناة (ألهه الخصب والحب والجنس) في الأساطير الكنعانية , وبعد ذلك أخذ هذا الرمز الإغريق ثم الرومان ليكون احد رموز آلهة الحظ.[13]

وارتبط قرن الرخاء في الأساطير السورية بالآلهة (أتارقاتي) (Atargatis) آلهة الخصب في الأساطير السورية , حيث تمثل في صورة وشكل سيدة جالسة على الأرض وصدرها عاري , وتضع في ذراعها الأيمن قرن الخصب , وتحاط بملائكة صغار مع الفواكهة والثمار.[14]

ثم انتقل هذا العنصر من الكنعانيين والسوريين الى اليونانيين والرومانيين حيث تروى لنا الأساطير الاغريقية والرومانية القديمة ان الحورية أماليثا (Amalthea) كانت قد أرضعت الطفل زيوس لن عنزة , حيث ارسلته أمه عقب مولده الى جزية كريت , ويقال أن زيوس قد تعلق بأحد قرني العنزة وانكسر , وعوضها عن ذلك بأن مسح على ضرعها فأصبح نديا لا ينقطع دره على حالبها وهذا ما يعللون به ظهور العنز بين الكواكب السيارة بقرن واحد يسمونه قرن الرخاء والوفرة والخصب , وقد قضى زيوس بأن يكون هذا القرن به كل مايهفوا الية نفس صاحبه, ومن

يمتلك هذا القرن لا يشعر بالحاجة أبداً كل شيء يطلبه يتدفق عليه من هذا القرن[15].

وتذكر لنا أسطورة أخرى بأن صاحبة الكورنكوبي (قرن الرخاء) هي ربة الحظ وتعرف عند الرومان بسم فورتونا Fortune , وهي ابنة زيوس , وفي رواية اخرى ابنة أوكيانوس ووالدتها تيثوس , منحها والدها القدرة على تحديد حظوظ البشر وكانت تمثل هذه الربة , وهي حاملة قرون الرخاء , وقد عصبت عينها دلالة على انها تصدر احجامها غير مقيدة بقيم الخير والشر , كما تذكر لنا اسطورة أخرى ان هذا القرن هو قرن (أخيلوس) اله النصر, الذي كسر أثناء معركة فردية مع البطل هرقل , التقطته حوريات الينابيس ملأنه بالزهور والفاكهة , وسلمته الى الربة بوناكوبيا (الخير والوفرة)[16]، وارتبط أيضاً قرن الرخاء بالربة (جاليا) آلهة الاراضي , وهي زوجة أوارنس السماء وام الالهة وتظهر أو تمثل بصورة سيدة تجلس على كرة , وعلى رأسها تاج على شكل أبراج , وفي يدها قرن رخاء مملوء بالفاكهة , وتتوج احياناً بالزهور[17].

وبذلك يمكن تأصيل هذا العنصر من خلال العرض السابق ومدلوله في الأساطير القديمة, فقد ظهر هذا العنصر عند الكنعانيين والسوريين , ثم انتقل الى اليونانيين والرومانيين , وجاء الى مصر في القرن (12 ,13هـ / 18 , 19م) , نتيجة التأثيرات الاوربية متمثلة في الباروك , الذي كان من اهم مميزاته استخدام قرون الرخاء , وليس مصدره الفن الفارسي القديم , كما ذكر بعض الباحثين[18]. وقد ظهر عنصر قرون الرخاء في قصر عزيزة فهمي في وسط الفرنتون المثلثي المفتوح من اسفل الذي يتوج الجزء الاوسط من الواجهة الجنوبية للقصر مملوء بالازهار والفاكهة.

ب. عقود النباتات والفاكهة

تعتبر عقود النباتات والفاكهة من العناصر الزخرفية التي انتشرت في القصور والمتأثرة بطراز عصر النهضة والباروك , ولا يمكننا الفصل بين عقود النباتات والفاكهة وعقود الأزهار لأنه غالباً ما كان العقد الواحد يشتمل على هذه العناصر مجتمعة , إلا أن عقود الأزهار التي تتكون من الأزهار والورود كانت أكثر انتشاراً في طراز الباروك خاصة في طراز لويس التاسع عشر[19]، وعقود النباتات والفاكهة والأزهار لم تكن إلا تعبيراً زخرفياً يمثل الأزهار والفاكهة مختلطة بأوراق الشجر والذي أعتاد القدماء تقديمها في قرابين الآلهة , ونجد هذه العناصر الزخرفية دائماً ممثلة

في الأفارايز والأعتاب في المعابد أو على الحوائط أو على الأبواب أو على محيط المذبح[20]، وأهم ما يميز هذه العقود هو شكلها الطويل الذي يأخذ شكل منحنى , وكذلك تدليها بين نقطتين متباعدتين لعمل تقويس منحني , وإذا كانت هذه العقود متدلية بشكل رأسي يطلق عليها (متساقطة الأوراق) وإذا كانت بشكل أفقي يطلق عليها رسم (شريطي) أما إذا كانت مستديرة يطلق عليها (دائري) وتصبح في هذا الحالة (إكليل)[21].

أما عن بداية ظهور هذا العنصر الزخرفي فيعتبر الإغريق هم أول من استخدموا الزخارف النباتية بشكل عقود , أو بشكل شريط أو عقد , وكانت تتكون بصفة أساسية من الفواكه , وأوراق الشجر , وتتميز بأنها أقل سمكاً وتتسم بالأناقة والمهارة , وأصبحت عقود الفاكهة والأزهار في العصر الروماني تتميز بالتنوع الشديد إلا أنها أصبح أكبر حجماً وأكثر سمكاً .[22]

أما طراز عصر النهضة فقد أعاد الزخارف القديمة , وكانت البداية في إيطاليا , وقد عادت هذه الوحدات الزخرفية بشكل مقلد لطراز الفن الروماني , إلا أنها أصبحت في عصر النهضة أكثر مهارة وجمالاً وأصبحت أكثر ليونة , وقد انتشرت هذه الزخرفة على المقابر والمقاعد والمذابح وعلى الواجهات , وكانت تتميز هذه العقود بالفواكه والثمار التي كانت تمثل العنصر الزخرفي الرئيسي فيها وكانت فروع الأوراق أكثر تنوعاً أما الأزهار فكانت نادرة ،[23]وقد شهدت فترة عصر النهضة مولد نوعاً خاصاً من عقود الأزهار والنباتات والفاكهة وهذا النوع يتميز بتتابع باقات من الفاكهة والأوراق تبعد الواحدة عن الأخرى مسافة متساوية ومربوطة بحبل ممدود أو شريط معقود،[24]وقد ظهرت عقود النباتات والفاكهة في أروع أشكالها في قصر عزيزة فهمي وذلك على الإفريز الذي يعلو تيجان الأعمدة الأيونية التي تحمل الفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل بالواجهة الجنوبية للقصر , وظهرت أيضاً على الدعامة الغربية بالواجهة الجنوبية للقصر , وأيضاً أعلى السرة التي بداخلها المونوجرام بالواجهة الجنوبية للقصر شكل رقم (6).

ج. أكاليل الغار(Bay leaf and Garland)

شجرة الغار , ورقها طيب الريح يقع في العطر, يقال لثمرة الدهمشت , وقيل شجر عظام له ورق طويل أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق،[25]ويرمز الغار إلى النصر في المباريات الادبية كما في الحروب , وكذلك جعل الرومان يزينون جبين القادة الظافرين بأكاليل الغار

وكذلك جبين الاباطرة الرومان [26] ، وترجع أصول هذا النبات إلى الأساطير اليونانية القديمة , حيث تروي لنا إحدى الأساطير اليونانية أن الاله ابولو (Apollo) وقع في غرام الحورية دافني (Daphne) , وابنة إله النهر بنيوس (Peneus) , فطاردها فلم تستجيب دافني لهذا الحب , وإذ هي تفر منه في الغابات , وأخذ أبوللو يسعى سعيه لكي يظفر بها وبقلبها , وما أن احست دافني متابعة ابوللو لها حتى ولت الادبار في سرعة الريح , إذا هم يعدوان , كل من هم يريد تحقيق هدفه , العذراء يحدوها الامل أن تنجو , والاله يملؤه الخوف من أن يخفق , فتضرعت إلى ابيها بنيوس أن يمسخ جمالها , الذي أثار اعجاب قلوب الجميع , فتحولت إلى شجرة غار , ولم يكف ابوللو عنها فقال لها " إذا كانت ثمة ماتحول بينك وبين أن تكون رفيقة لي في حياتي , فأبقى لي كما أنت شجرة أهيم بها وأطوف, ولسوف يكون شعري في وصفك , ولسوف تتغنى قيثارتي بالتشبيب بك , كما ستكون سهامي في الذود عنك, ولسوف اجعل أغصانك تيجاناً لهامات المحاربين في مواكب النصر, وستظل رأسك تجلله الخضرة التي لن يعتوها ذبول " [27] ، وقد ظهرت أكاليل الغار في قصر عزيزة فهمي في الجزء الأول بكورنيش سقف السلم الداخلى الرئيسي للقصر.

د. ثمار النباتات والفاكهة

ظهرت وتعددت ثمار النباتات في القصر وأيضاً ثمار الفاكهة متمثلة في ثمرة الرمان وسوف نتناول تلك الثمار على النحو التالي :-

أولاً – ثمار النباتات

ظهرت نوعين من ثمار النباتات في قصر عزيزة فهمي وهما : كيزان الصنوبر وكيزان الذرة وسوف نناولهم على النحو التالي :-

ا– كيزان الصنوبر

ثمرة الصنوبر هي رمز الخصب في تراقيا بدءا من القرن الثامن ق.م , وعثر على ثمار الصنوبر في قبور سقارة وكوم أوشيم وتونا الجبل من العصر اليوناني الروماني , وشجرة الصنوبر عند الصينيين ترمز إلى حكمة الشيخوخة لا تقهر , ويرمز إلى التجديد والبعث , وتذكر بعض الآراء أن أصله الفن الأشوري ثم ظهر في الفن الإسلامي[28]،ومدلوله شجرة الصنوبر في الأساطير الإغريقية حيث

تروي لنا إحدى الأساطير الإغريقية أن الاله بان (إله الرعاة والصيادين) (Pan) عشق حورية الصنوبر (بيتيس) ففزعت من هيئته وجرت في الهروب منه وتحولت إلى شجرة صنوبر[29]،كما تروى لنا أسطورة أخرى أن شجرة الصنوبر مرتبطة بعبادة الآلهة (سيبيل) وحبيبها (آتيس) إله الموت والبعث (Attis) الذي خصاه الخنزير البري وتحول إلى شجرة الصنوبر[30].

أما في قصر عزيزة فهمي فقد ظهرت كيزان الصنوبر أو ثمرة الصنوبر تخرج من قرون الرخاء التي تتوسط الفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل في الواجهة الجنوبية للقصر وظهرت ثمار الصنوبر أيضاً على إحدى الدعامات الموجودة بالجهة الغربية للواجهة الجنوبية للقصر

ب – كيزان الذرة

ترجع كيزان الذرة أصولها إلى العصر الروماني حيث الهة الزراعة عندهم وهي الآلهة (ديميتر), وعرفها الإغريق بأسم (كيريس) , وعرفت عند الرومان باسم (ديميتر) وهي الهة الزراعة والبذور المعبودة من قبل الفلاحين كان اسمها القديم هو (Doe) وأضاف الإغريق لفظ ميتر (Mete) أي الام , ومن أهم رموزها:-

السنبلة ، كوز الذرة، المشعل، رأس الفأس، الافعى، الحقول[31]، وديميتر هي الربة العظمى قوية وجبارة , فهي تهب الخصب للأرض , وبدون قوتها الخيرة لا ينبت شيء , لا في الغابات الظليلة ولا في المروج ولا في الحقول الخصبة[32] ، وتعد ديميتر ألهه القانون والنظام والزواج[33]، وكان لها عدة عشاق منهم زيوس رئيس الآلهة , فتذكر لنا إحدى الأساطير أنها حولت نفسها إلى أفعى وذلك لتجنب زيوس الذي قام بتحويل نفسه إلى أفعى أيضاً وضاجعها فأنجب منها بيرستفوني ودينيوس[34]، وذلك فان كوز الذرة الذي ظهر في قصر عزيزة فهمي يرمز إلى الآلهة ديميتر، وقد ظهرت كيزان الذرة في :-

الإطار الذي يعلو تيجان الأعمدةالأيونية التي تحمل الفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل بالواجهة الجنوبية للقصر، أيضاً على الدعامة الغربية بالسطح في الواجهة الجنوبية للقصر.

ثانياً :- ثمار الفاكهة

وهي متمثلة في ثمرة الرمان والتفاح :-

1- ثمرة الرمان

ثمرة الرمان موطنه الأصلي ذكرت بعض الآراء أن موطنه أسيا الصغرى , وجلبت إلى مصر في عهد تحتمس الثالث بينما يظن البعض أن أصله من بلاد العرب ثم انتشرت زراعته بعد ذلك في عهد رمسيس الرابع (1162-1168 ق م), ولكن المؤكد أن زراعة الرمان دخلت مصر في عصر الاسرة الثامنة عشر, إذ ورد الرمان لأول مرة ضمن مجموعة النباتات التي احضرها تحتمس الثالث من بلاد (رننو) ورسمها على جدران معبد الكرنك , ويعتبر الرمان من أحب الفاكهة لدي المصريين القدماء , وذكر في بردية (ايبيرس) الطبية لعلاج بعض الأمراض.[35]

وعن الرمان في الأساطير اليونانية يقال عنه في الإغريقية سيد (Side) وهو اسم مدينة إغريقية في أسيا الوسطى , وكانت ثمرة الرمان شعار لهذه المدينة , وهي ما تحمله نقود هذه المدينة.[36]

وعن مدلوله في الأساطير الإغريقية فيرتبط بالإلهة (بيرسيفوني) ألهه العالم الأخر , فتذكر لنا إحدى الأساطير الإغريقية أن (هاديس) اله العالم السفلي , لمح (بيرسيفوني) وهي وسط الزهور فهام بها حباً , واختطفها ومضى بها إلى العالم السفلي , ونصبها ملكة على العالم السفلي , فأخذت أمها الربة (ديميتر) إلهة الزراعة تبحث عنها , فاخبرها اله الشمس أن هاديس اختطفها , لذلك انتقمت من البشر شر انتقال , فحرمت الأرض من خصبها فغدت قاحلة, وكانت مصيبة على رؤوس البشر الذين يستجدونها الرفق بالأرض وخصوبتها , ولكنها اشترطت عودة ابتنها إليها , فأرسل زيوس رسوله الذكي هيرميس إلى هاديس لكي يعيد بيرسيفوني إلى أمها ونجح هيرميس في مهمته , وحصل على موافقة هاديس بعودة ديميتر إلى العالم العلوي , ولكي يضمن عودتها أليه أطعمها رمانه , وبعد ذلك اعتادت بيرسيفوني أن تقضي ثلثي العام مع أمها والثلث الباقي مع زوجها في العالم السفلي.[37]

وهناك أسطورة أخرى تروي لنا أن الآلهة (نانا) حملت بالإله (أتيس) وكانت عذراء , عندما وضعت حب الرمان على صدرها وأنها أرضعته لبن عنزة حتى كبر , ومن هنا جاء أسمه أتيس أي التيس , وبذلك يكون الرمان في الأساطير الإغريقية رمز الخصب والوفاء .[38]

ثم انتقل الرمان إلى الفن المسيحي حيث كان يستعمل الرمان رمزاً للكنيسة بسبب اتحاد حبوب الرمانة داخل غلافها , فهذا العدد الكبير من الحَبْ يتجمع داخل غلافها , وترمز الرمانة في الفن المسيحي أيضاً إلى الإحسان الذي ينتشر كبذور الثمرة عندما تتفتح[39].

أما عن ثمرة الرمان في قصر عزيزة فهمي في عقود النباتات والفاكهة التي تعلو تيجان الأعمدة الأيونية التي تحمل الفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل بالواجهة الجنوبية للقصر وظهرت أيضاً على الدعامة الغربية للسطح أيضاً بالواجهة الجنوبية للقصر، وظهرت تتدلى من تيجان الأعمدة الأيونية سابقة الذكر، وظهرت تتدلى من قرون الرخاء المملوءة بثمار الرمان في السرة التي بها المونوجرام الخاص بصاحبة القصر شكل رقم (6).

2- ثمرة التفاح

ثمرة التفاح كالبرقوق والكمثري والسفرجل لم يعثر علي أثارها في القبور حتى اليوم ويرجح إن زراعتها قد جلبت إلي الأقطار المصرية من الأقطار المجاورة في العصر الروماني ،وكانت زراعة الفاكهة في العصر اليوناني والروماني تؤدي إلي استثمار مساحات شاسعة من الأراضي تجبي منها ضرائب تأتي للملك بأموال طائلة ،وقد تعددت مظاهر تشجيع البطالمة لها فكانوا يمنحون زراعها ملكية الأراضي التي يزرعونها وكان القوم يزرعون التفاح ويسمونه (دبح)وقد حرفت إلي الكلمة المعروفة به اليوم في العربية ،وقد انتشرت زراعته في عصر الأسرة التاسعة عشر حيث قام رمسيس الثاني بزراعته في الدلتا ،بينما كان رمسيس الثالث يرسل سلالا مليئة به إلي كهان طيبه لتقديمها قربانا[40].

وقد ظهرت ثمرة التفاح في القصر موضوع الدراسة تتدلي من قرون الرخاء الموجودة بالفرنتون المثلثي المفتوح من أسفل بالواجهة الجنوبية للقصر شكل رقم (3 , 4).

و – الأزهار والأوراق النباتية

ظهرت الأزهار وتمثلت في زهرة اللوتس بقصر عزيزة فهمي وأيضاً الأوراق النباتية وتمثلت في ورقة الاكنتس وسوق نتناول تلك العناصر الزخرفية كالآتي :-

1- زهرة اللوتس Lotus

ترجع أصول تلك الزهرة إلىالأساطير المصرية القديمة حيث تعد من مظاهر الفكر لدى المصريين القدماء أنهم كانوا يقدسون هذه الزهرة لان بدورها تنمو داخل غلافها ثم تمزق هذا الغلاف , وتتخذ الماء عرشاً تظهر على سطحه , وكان المصريون القدماء يقدموا أزهار اللوتس للضيوف في الحفلات رمزاً للتحية والإكرام[41], وكان اللوتس رمزاً لمصر العليا عند المصريين القدماء[42],

كما ظهر اللوتس إلى جانب نبات البردي كرمز لمصر السفلى , واحتلت زهرة اللوتس مكانة كبيرة في عالم الفن عند المصريين القدماء فكانوا ينقشون تيجان الأعمدة على شكل زهرة اللوتس , مثال ذلك انه يوجد أعمدة في معبد الكرنك تأخذ شكل زهرة اللوتس في قواعدها وتيجانها وترجع إلى عهد تحتمس الثالث, أما عن مدلول زهرة اللوتس في الأساطير المصرية , فترمز إلى الإله (رع) اله الشمس , فتروي لنا إحدى الأساطير أن رع بزغ من زهرة اللوتس.[43]

كما تروي لنا أسطورة أخرى أن الأرض انبثقت من زهرة اللوتس التي ظهرت هي بذاتها من المياه الأولى على هيئة اله شاب هو الإله (نفرتم) Nefertume اله العطور لذلك كان احد رموزه اللوتس الازرق.[44]

وقد ظهرت زهرة اللوتس في قصر عزيزة فهمي في دائرة داخل اللوجيا التي توجد في سقف الجزء الوسط للبهو الرئيسي للطابق الأرضي , وأيضاً ظهرت زهرة اللوتس تزخرف الشبابيك الزجاجية المعشقة بالرصاص التي تفتح على الفرندة الطائرة بالواجهة الجنوبية للقصر , وأيضاً في اللوجيا التي تعلو الجزء الأوسط للبهو الرئيسي للطابق الأول , حيث تتدلى من بوكية الورد الموجود أعلى عقد رقبة الجمل، شكل رقم (5).

2 – الأوراق النباتية (اوراق الاكنتس) لوحة رقم (1)

ترجع أصول روقة الاكنتس إلى الأساطير اليونانية حيث تروي لنا إحدى الأساطير اليونانية أنأبوللو تعلق بالحورية أكانثا Acantha فظل يطاردها , ولكنها لم تستسلم له فأحالها إلى زهرة ذات اوراق شائكة.[45]

كما تشير الأساطير اليونانية إلى فكرة استخدام اوراق الاكنتس في تزيين تيجان الأعمدة الكورانثية , والتي ابتكرها النحات والمعمار والمهندس الإغريقي كاليماخوس Callimuchos الذي تصادف مروره اثناء زيارة سيدة لاحد المقابر , فرأى هذه السيدة قد وضعت على احد القبور سلة حملتها بكل ماهو عزيز, واكتشفت أن هذه السيدة كانت مرضعة لاحدى الاميرات من كورنيثيا , والتي توفيت وهي صغيرة , فكانت بزورها من آن لاخر , وتركت هذه السيدة السلة , وغطتها ببلاطات رخامية حتى تقيها من كل ضرر , فنبت حول السلة نبات الاكنتس

, وبمرور كاليماخوس شاهد المنظر واستهواه فألهمه أن يصمم تاج عمود من الرخام المزين بأوراق الاكنتس.[46]

وقد ظهرت ورقة الاكنتس في قصر عزيزة فهمي تزين تيجان الأعمدة الكورانثية التي تحمل البهو الرئيسي للطابقين الأرضي والأول وأيضاً ظهرت تزين الفصوص التي تقع خلف تيجان الأعمدة السابق.

وظهرت ورقة الاكنتس في الجزء الأول لكورنيش سقف الحجرة الأولى بالجانب الأيمن للطابق الأرضي , وأيضاً في الجزء الأول لكورنيش سقف الحجرة الأولى بالجانب الأيمن للطابق الأول للقصر.

ملخص البحث:

أن العناصر الزخرفية بقصر عزيزة فهمي تنوعت ما بين عناصر زخرفية معمارية مثل الكرانيش والنوايا والأسنان والخراطيش والسرر والبيضة والسهم، وأشكال الأربطة والأشرطة والفوينكات، وبين عناصر زخرفية كتابية مثل المنوجرام، وعناصر زخرفية نباتية مثل قرون الرخاء، وعقود النباتات، والفاكهة، وعقود الأزهار، وأكاليل الغار، وثمار الفاكهة مثل التفاح والرمان ، وثمار النباتات مثل كيزان الصنوبر، وكيزان الذرة، والأوراق النباتية مثل ورقة الأكانتس، وزهرة اللوتس، تأثر قصر عزيزة فهمي بطراز عصر النهضة المستحدث لوجود تلك الزخارف السابقة تزين الواجهات، والمداخل، والنوافذ، والحجرات، والأسقف، الإعتماد على الجص فى ظهور تلك الزخارف حيث إنه لعب دورا كبيرا فى إنتاج تلك العناصر الزخرفية، حيث كانت تصمم فى قوالب أو فورمات تصب فيها الجص فينتج الأشكال المطلوبة.

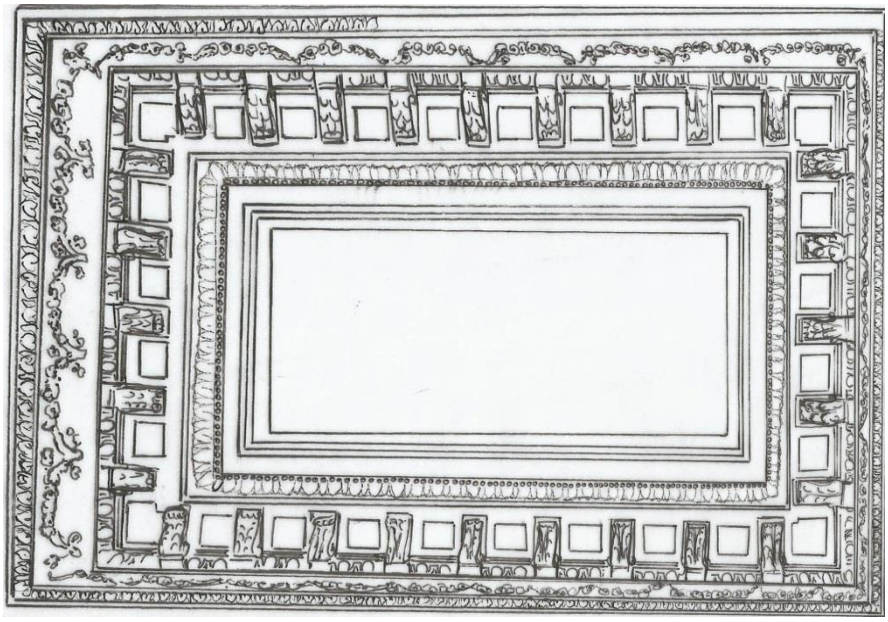

شكل رقم (1) كورنيش سقف الممر الأيمن والأيسر للطابقين، عمل الباحث.

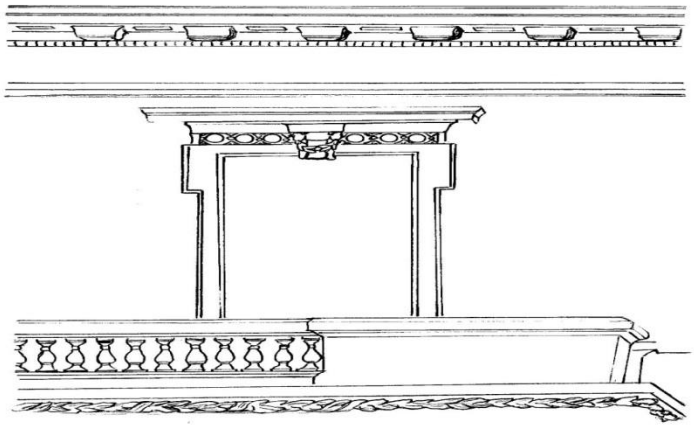

شكل رقم (2) زخرفة النوايا والأسنان بواجهات القصر، عمل الباحث.

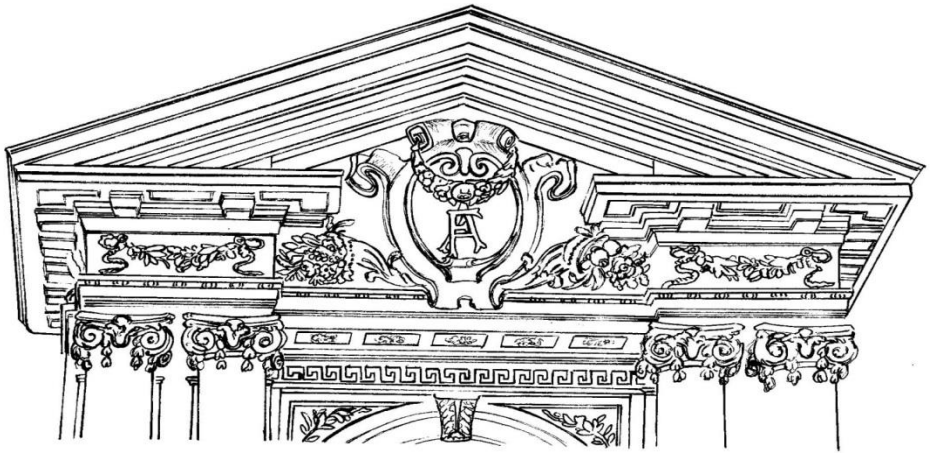

شكل رقم (3) فرنتون مثلثي مفتوح بداخله مونوجرام بالواجهة الجنوبية للقصر، عمل الباحث.

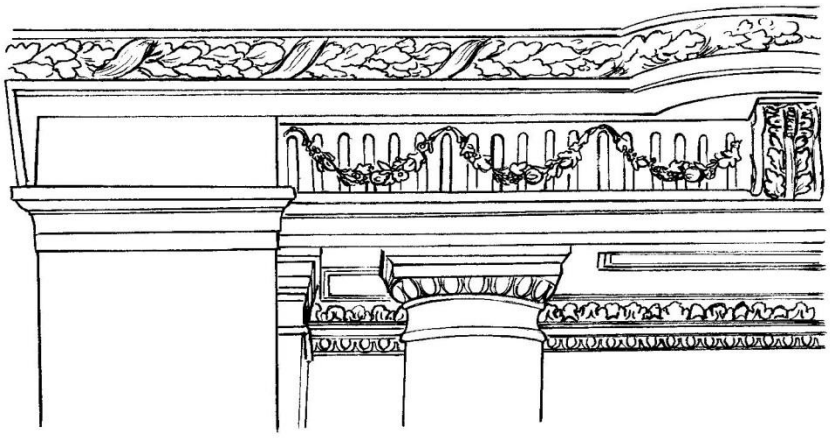

شكل رقم (4) الجزء الاوسط للواجهة الجنوبية للقصر , عمل الباحث

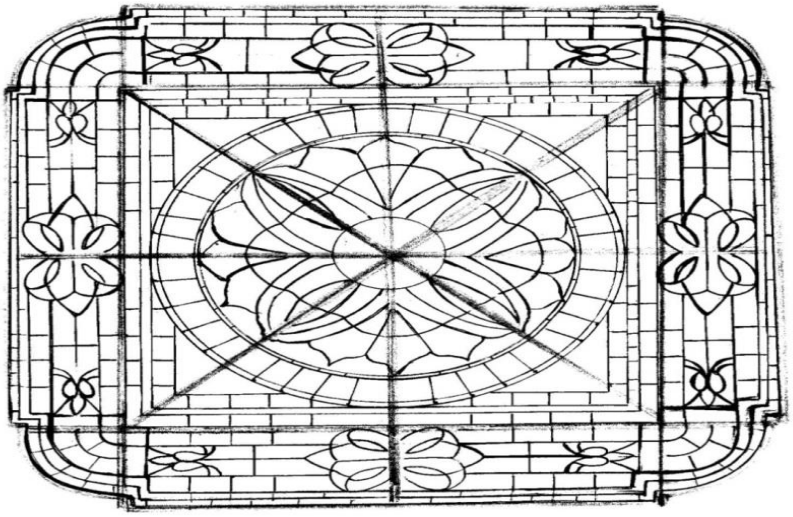

شكل رقم (5) اللوجيا بالجزء الاوسط لسقف الطابق الارضي

لوحة رقم (1) كورنيش سقف البهو الرئيسي للطابق الارضي للقصر، تصوير الباحث.

الهوامش

[1]برجير، ثياو ريتشارد (1962) من الحجارة إلى ناطحات السحاب ، ترجمة المهندس محمد توفيق ، دار النهضة ، القاهرة، ص 37.

[2]نجم, عبد المنصف سالم (2002م) : قصور الامراء و الباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج2، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة, ص 26.

[3]Yarwood (b) (1980) The Architecture of Britain ,London.p.172.

[4]نجم, عبد المنصف سالم (2002م) : قصور الامراء و الباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج2 ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة, ص 27.

[5]نجم, عبد المنصف سالم (2002م) : قصور الامراء و الباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج2، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ج2, ص 146.

[6]Harris (J.)(1966). Illustratrd Golossoryof architecture 850- 1830, london,p.13.

[7]عبد الجواد توفيق احمد , 1970, تاريخ العمارة, الجزء الاول , الطبعة الثانية , القاهرة, ص 223.

[8]شافعي ، فريد,(1994). العمارة العربية في مصر الاسلامية عصر الولاة , المجلد الاول, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ص 95.

[9]سلامة ،أحمد،(د- ت) , موسوعة دينا المباني , الهيئة المصرية العامة للكتاب, ص 112.

[10]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 193.

[11]شعراوي ،عبد المعطي (2003م), أساطير إغريقية (أساطير البشر) , ج1, مكتبة الانجلو المصرية , ص ص 249- 251.

[12]الفرماوي ، عصام عادل موسى,(2005م), كرسي عرش محمد علي , مجلة الآداب والعلوم الإنسانية , بجامعة المنيا العدد 58,ص ص 913-914.

[13]الماجدي ، خزعل (2001م), المعتقدات الكنعانية, دار الشروق ,القاهرة، ط 1, ص 78.

[14]المقداد ،خليل (2008م) ,الفسيفساء السورية والمعتقدات الدينية القديمة والميثولوجيا , دمشق , منشورات وزارة الثقافة, ص 65.

[15]عكاشة ، ثروت (1990م) المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية , مكتبة لبنان , ص 100.

[16]شعراوي،عبد المعطي (2003)، الأساطير الإغريقية (اساطير البشر) , ج1, ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة, ص ص 641, 646.

[17]كوملان (1999).الأساطير الاغريقية واليونانية , ترجمة :محمد ،احمد رضا, مراجعة : النحاس ، محمود خليل, الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 15.

[18]رزق، عاصم محمد(2000). معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، مكتبة مدبولى، القاهرة ، ص 237.

[19]Ptanat(H) (1877).Eneyclobedia'architectuve- volume (v paris),p.88

[20]نجم, عبد المنصف سالم (2002م) : قصور الامراء و الباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج2، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة, ص 114.

[21]Ptanat(H) (1877).Eneyclobedia'architectuve- volume (v paris),p.88

[22]نجم, عبد المنصف سالم (2002م) : قصور الامراء و الباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج2، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة, ص ص 114- 115.

[23]نجم, عبد المنصف سالم (2002م) : قصور الامراء و الباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، ج2، ط1، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، ص 110.

[24]Ptanat(H) (1877).Eneyclobedia'architectuve- volume (v paris),,p.87.

[25]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 27.

[26]سيرنج ، فيليب(1992م). الرموز في الفن – الاديان – الحياة , ط1 , ترجمة عباس ،عبد الهادي, دار دمشق , ص ص324–325.

[27]عكاشة ، ثروت (1994م). الإغريق بين الأسطورة والابداع , ط 2 , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ص 81.

[28]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 55.

[29]عكاشة ، ثروت (1994م). الإغريق بين الأسطورة والابداع , ط 2 , الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة, ص 62.

[30]الفرماوي، عصام مرسي (2005م), دراسة لبعض الأساطير القديمة وأثرها على الزخارف النباتية في فنون المسلمين , كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا , العدد 57, ص 338.

[31]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 94.

[32]نيهاردت ,(1994م), الآلهة والابطال في اليونان القديمة , ج1, الاهالي للطباعة والنشر , ص 55.

[33]عكاشة ، ثروت (1994م). الإغريق بين الأسطورة والابداع , ط 2 , الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة, ص 69.

[34]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 94.

[35]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 57.

[36]سيرنج ، فيليب(1992م). الرموز في الفن – الاديان – الحياة , ط1 , ترجمة عباس ،عبد الهادي, دار دمشق ، ص 318.

[37]إمام ،عبد الفتاح امام ,(1995م), معجم ديانات وأساطير العالم , مكتبة مدبولي , ص 139.

[38]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 58.

[39]سيرنج ، فيليب(1992م). الرموز في الفن – الاديان – الحياة , ط1 , ترجمة عباس ،عبد الهادي, دار دمشق, ص 318.

[40]نظير، وليم, (1968),الثروة النباتية عند القدماء المصريين، دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، ص 122.

[41]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط, ص 48.

[42]سيرنج ، فيليب(1992م). الرموز في الفن – الاديان – الحياة , ط1 , ترجمة عباس ،عبد الهادي, دار دمشق, ص 307.

[43]موسي، رمضان شعبان علي (2014). تأثير الأساطير القديمة وزخارفها على الفنون الزخرفية الإسلامية فى مصر خلال العصر العثمانى وعصر الأسرة العلوية ، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ص 49:48.

[44]بوزنر جورج ,(1992), معجم الحضارة المصرية القديمة , ترجمة سلامة (امين), مراجعة توفيق ، سيد, الهيئة المصرية العامة للكتاب, ص 224.

[45]الفرماوي، عصام مرسي (2005م), دراسة لبعض الأساطير القديمة وأثرها على الزخارف النباتية في فنون المسلمين , كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا , العدد 57, ص 330.

[46]شافعي، فريد, (1994م). العمارة العربية في مصر الاسلامية , جزءان, الهيئة المصرية العامة للكتاب , ج1,ص 93.